جامعة عبد المالك السعدي
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵄⴰⴱⴷⵍⵎⴰⵍⵉⴽ ⵙⵙⴰⵄⴷⵉ
Université Abdelmalek Essaâdi

محضر أشغال اجتماع لجنة الشؤون البيداغوجية
لجامعة عبد المالك السعدي المنعقد برئاسة الجامعة بتطوان
(الخميس 6 ماي 2021)

الحاضرون: (لائحة الحضور المرفقة)

انعقد يوم الخميس 06 ماي 2021 على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا بمقر رئاسة الجامعة، اجتماع أعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية، وذلك بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد المالك السعدي قصد التداول في النقط المحددة في جدول الاعمال.

انطلق الاجتماع بكلمة السيد نائب رئيس الجامعة، الأستاذ جمال الدين بنحيون الذي تقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية على تلبيتهم الدعوة، والتي جاءت استعجالية نظرا للاكراهات الزمنية التي فرضتها الآجال المحددة على المنصة الرقمية الوطنية لاعتماد مسالك التكوين؛ بعدئذ قدم السيد نائب الرئيس اعتذار السيد رئيس الجامعة عن حضور أشغال هذا الاجتماع نظرا لتزامنه مع مجموعة من الالتزامات، ومن ضمنها اجتماع ندوة رؤساء الجامعات. كما ذكر السيد نائب الرئيس بمضمون جدول الأعمال المتضمن ثلاث نقط:

1. **خبرة مشاريع مسالك البكالوريوس المقترحة؛**
2. **دراسة مشروع التكوين في إطار الزمن الميسر؛**
3. **عرض مشاريع مسالك التكوين المستمر؛**
4. **مختلفات.**

وفي معرض حديثه تطرق السيد نائب الرئيس للسياق العام الذي ينعقد فيه هذا الاجتماع والجدولة الزمنية الخاصة بتقييم مشاريع مسالك التكوين واعتمادها؛ حيث استجابت الوزارة الوصية إلى ملتمس تمديد آجال تحميل مشاريع مسالك البكالوريوس على المنصة الوطنية الرقمية الى العاشر من ماي الجاري، على أمل أن تتم الاستجابة مرة أخرى

جامعة عبد المالك السعدي ★ الرئاسة 02 ★ تطوان

إلى طلب تمديد إضافي يمنح الفرصة للفرق البيداغوجية المقدمة لمشاريع التكوينات لوضع اللمسات النهائية على الملفات الوصفية والتمكن من تجاوز بعض الإكراهات التقنية التي اعترضت تحميل مشاريع المسالك على المنصة الرقمية الوطنية المخصصة للاعتماد. كما ذكر السيد نائب الرئيس السيدات والسادة أعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية بأن هذا الاجتماع يلتئم في أفق مجلس الجامعة المقرر عقده في العاشر من شهر ماي الجاري.

كما أشار السيد نائب الرئيس إلى أهمية مشاريع تكوينات البكالوريوس التي قدمتها بعض المؤسسات التابعة للجامعة والتي يتوجب إخضاعها للخبرة على مستوى الجامعة ومواءمتها مع الضوابط البيداغوجية قبل رفعها إلى الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي للاعتماد. وأوضح السيد نائب الرئيس أن مشاريع التكوينات المقدمة تكتسي أهمية بالغة واستراتيجية في سياق فتح أبواب المؤسسات الجامعية المستحدثة أو التي هي في طور البناء بمدن القصر الكبير وتطوان والحسيمة ووزان وشفشاون والمقرر أن توفر تكوينات أساسية على مستوى سلك البكالوريوس بمقتضى القانون. كما أشار كذلك الى أن دينامية الاقتراحات في إطار العرض البيداغوجي المرتقب تتجلى كذلك في عدد مشاريع مسالك التكوين المستمر التي فاقت 63 مشروع تكوين.

وربحا للوقت وإعمالا لمسطرة اعتماد مشاريع التكوينات المقترحة وتيسيرا لأشغال الخبراء، طلب السيد نائب الرئيس من السيدات والسادة أعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية حصر لوائح الخبراء حسب محاور جدول أعمال الاجتماع مع إضافة نقطة بشأن تتبع مساطر ولوج الإجازة المهنية والماستر والماستر المتخصص؛ وبذلك تم حصر لجينات الخبراء فيما يأتي:

- لجينة خبرة مشاريع مسالك البكالوريوس؛
- لجينة خبرة مشاريع التكوين المستمر؛
- لجينة التتبع والمواءمة الخاصة بمساطر ولوج الإجازة المهنية والماستر والماستر المتخصص؛
- ولجينة إعداد ضوابط التكوينات في إطار الزمن الميسر.

بعد ذلك عرض السيد نائب الرئيس لائحة مشاريع مسالك البكالوريوس الجديدة والمحملة على المنصة الوطنية الرقمية للاعتماد والمقدمة من طرف كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان والمدرسة العليا للأساتذة بمارتيل والكلية المتعددة التخصص بالقصر الكبير

جامعة عبد المالك السعدي الرئاسة 02 تطوان

ومرة اخرى ذكر السيد نائب الرئيس بالظرفية الخاصة للسنة الجامعية الحالية والتي تتطلب تنظيم حملة توجيه مسبقة بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لفائدة التلاميذ المرشحين لولوج المؤسسات الجامعية؛ وهو ما يفترض تقديم صورة واضحة عن التكوينات المتاحة بجامعة عبد المالك السعدي خلال الموسم الجامعي المقبل 2021-2022 وتنظيم الأبواب المفتوحة لضمان انطلاقة موسم جامعي ناجح ومتوازن.

بعد ذلك تم فتح باب المناقشة للسيدات والسادة أعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية والذين قدموا مجموعة من الملاحظات القيمة والاقتراحات الوجيهة يمكن إجمالها فيما يلي:

-الإشارة إلى أن مشروع البكالوريوس المنتظر لم يتم التوافق حوله وأن المسالة لم تحسم بعد وأن النقاش مستمر على الصعيد الوطني وغير مقتصر على جامعة عبد المالك السعدي؛

- البكالوريوس من حيث هو إصلاح جامعي يحتاج الى تنظيم مناظرة وطنية تحدد من خلالها مشاكل نظام LMD مع إخضاع هذا النظام الذي بدأ العمل به منذ 2003 إلى تقييم شامل وحقيقي؛

- مشروع البكالوريوس يحمل في طياته مجموعة من النقط السلبية من قبيل تقليص الحيز الزمني المخصص للوحدات المعرفية؛

- عدم إشراك الشعب وتغييبها وقد عبرت العديد من الشعب المنتسبة إلى بعض الحقول المعرفية عن ذلك التغييب (مثلا، شعب القانون العام وشبكة شعب الرياضيات)؛

- الواقع الحالي يضعنا أمام مفارقة تدبير خريجي الإجازة بثلاث سنوات وخريجي البكالوريوس، الأمر الذي سيفرز بعض الإشكالات على مستوى ولوج أسلاك الماستر؛

- دعا أغلب المتدخلين إلى التريث وعدم الاستعجال حتى تجلو الامور أكثر وتتضح مواقف كافة الاطراف المتدخلة في الجامعة لاننا سننتقل الى نظام جديد ولابد من تقييم المنظومة الحالية؛

- ضرورة إشراك الاساتذة في النقاش العميق حول الاصلاح قبل خطوة وضع اقتراحات مشاريع البكالوريوس.

- عدم التوفر على الموارد المادية اللوجيستيك والبشرية الأساسية خاصة على مستوى المناصب المالية في ظل ارتفاع وتيرة الأطر الأكاديمية والإدارية المحالة على التقاعد؛

- هناك من تساءل حول المغزى من الاستعجال في الانخراط في مشروع لا زالت معالمه غير واضحة وشروط نجاحه غير متوفرة؛

- الإشارة إلى عدم عقد اجتماعات تواصلية حقيقية على مستوى مؤسسات الجامعة وغياب محاضر الاجتماعات في هذا الشأن؛

- التأكيد على أن تخضع للخبرة فقط مشاريع التكوينات المقترحة المكتملة والمتوفرة على المحاضر والتأشيرات؛

- حذف أي مشروع تكوين لا يستند إلى موافقة مجلس المؤسسة والمسؤول عن المؤسسة.

وفي مقابل هذه الملاحظات هناك من أشار إلى أن اللقاءات حول نظام البكالوريوس انطلقت منذ 2018 وزادت الاجتماعات عن 30 اجتماعا تواصليا تناولت مختلفة الإكراهات المرافقة لعملية تنزيل البكالوريوس بالجامعات المغربية؛

وعقب هذا النقاش البالغ الأهمية تدخل السيد نائب الرئيس مطالبا بإجراء الخبرة على المشاريع المقدمة والمستوفية للشروط وتأجيل النقاش حول اكراهات وصعوبات البكالوريوس إلى أن تنظم مناظرة في الموضوع أو أيام تواصلية على مستوى الجامعة تقدم من خلالها عروض مفصلة حول منظومة البكالوريوس. وأوضح السيد نائب الرئيس أن فرصة صياغة مشاريع تكوينات مسالك البكالوريوس قد أتيحت لجميع الشركاء والفاعلين وأن الباب مازال مفتوحا أمام جميع الفرق البيداغوجية لإعداد مشاريع التكوينات وفق الضابطة 10 من دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لمسلك البكالوريوس. كما ذكر السيد نائب الرئيس أعضاء اللجنة بضرورة إيلاء اقتراحات السيدات والسادة الأساتذة في هذا الباب الأهمية التي تستحقها وإخضاع اقتراحاتهم لمسطرة الخبرة، مؤكدا أن الرهان هو تجويد العرض البيداغوجي وتنويعه وتحسين أداء بعض المؤشرات وتحقيق التوجيه الأنجع للطلاب والاستثمار في آليات التكوين الجديدة مثل التكوينات بنظام التناوب والانفتاح على حاجيات محيط الجامعة الاجتماعية، والثقافية، والصناعية، والاقتصادية.

جامعة عبد المالك السعدي
الرئاسة
02
تطوان

وبعد الصعوبات التي اعترضت تحديد قوائم الخبراء إبان الاجتماع (خاصة لائحة لجينة خبرة مشاريع تكوينات البكالوريوس)، اقترح السيد نائب الرئيس أن يتم التواصل في هذا الشأن عبر اقتراحه الأول الداعي إلى مراسلة السيدات والسادة أعضاء اللجنة عبر البريد الإلكتروني المؤسساتي عقب الاجتماع، مؤكدا أن الباب مفتوح للجميع للانضمام للجينات الخبرة وإعداد ضوابط نظام التكوينات الميسرة.

وفي إطار النقطة الثانية من جدول الأعمال، تقدم السيد نائب الرئيس بعرض مركز حول مشروع التكوينات في إطار الزمن الميسر، مشددا على أهمية هذا المشروع الذي يفتح أفقا جديدا من خلال إتاحة تكوينات ميسرة لفائدة الموظفين والمأجورين؛ الأمر الذي يفسح المجال أمام مؤسسات الجامعة لتنويع مصادر مواردها المالية. وقد حظي هذا المشروع بإشادة السيدات والسادة أعضاء الجامعة. ودعا السيد نائب الرئيس لجينة إعداد مسطرة الضوابط الخاصة بالتكوينات الميسرة إلى الشروع في العمل فور تشكلها لأجرأة هذه التكوينات بعد المصادقة عليها من طرف مجلس الجامعة.

وفيما يتصل بالنقطة الثالثة من جدول الأعمال، قدم السيد نائب الرئيس ملخص عرضه حول هذا الموضوع مشيرا إلى الحيوية التي تطبع هذا الشق من العرض البيداغوجي للجامعة حيث فاقت مشاريع التكوينات المقترحة 63 تكوينا ينبغي جدولته للخبرة انطلاقا من الأسبوع القادم. كما أشار إلى التماس بعض المؤسسات بشأن إضافة مشاريع تكوينات جديدة قبل متم الأسبوع. وذكر السيد نائب الرئيس بأهمية التكوين المستمر وأشار إلى أن العرض البيداغوجي في هذا الباب يتميز هذه السنة (دورة 2021) بقيمة مضافة من خلال اقتراح مشروع تكوين جديد (Assistants et Accompagnateurs Sociaux) وفق مشروع السيد رئيس الجامعة الذي يرمي إلى إحداث قطب للدراسات في مجال الإعاقة والاحتياجات الخاصة. وقد صفق السيدات والسادة أعضاء اللجنة لهذا المشروع المهم والمتميز بكونه يندرج في إطار العمل التطوعي وهو ما يضفي قيمة اجتماعية على منظومة التكوين المستمر.

وفي ختام الاجتماع، نوه السيد نائب الرئيس بإسهامات السيدات والسادة أعضاء لجنة الشؤون البيداغوجية، وشكرهم نيابة عن السيد رئيس الجامعة، مثمنا اقتراحاتهم ورحابة صبرهم وروح الغيرة والمسؤولية التي أطرت اقتراحاتهم وملاحظاتهم، شاكرا لهم جميل التعاون والجاهزية للعمل المشترك في إطار الشفافية وتوجيهات السيد رئيس الجامعة.

جامعة عبد المالك السعدي الرئاسة 02 تطوان

انتهى الاجتماع حوالي الرابعة والنصف.

المقرر: الأستاذ حميد النهري